Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعرية نظمتها مجلة الجوائب المصرية وفاز بجائزتها الاولى. ومما يلفت النظر هنا أن المؤلف يذكر هذه المجلة في كتاب الطراز ويشير الى بعض ما جاء فيها[1]، الأمر الذي يوحي بأنه كان من قرائها.

وجاء في كتاب حفيده انه: «حفظ القرآن الكريم بالأزهر وجود قراءته فيه على جماعة من القراء هناك والتحق بالأزهر طالبا في الحادية عشرة من سنّه وتلقى دروسه في مختلف العلوم على كبار العلماء. وهناك اشتهر بالذكاء والنجابة والتفوق على الأقران. وكثيرا ما جعل أساتذة الأزهر تلميذهم اسماعيل حكما بينهم فيما يحصل بينهم من اختلاف في المسائل العلمية. وبعد أن مكث بالأزهر أكثر من عشر سنين أتم علومه هناك فمنحه علماء الأزهر الإجازات العامة والخاصة وعلى رأسهم العالم العلامة الشيخ حسن الطويل المصري كبير علماء الأزهر اذ ذاك»[2].

ويذكر هذا المصدر نفسه أنه أخذ بعد الإجازة العلمية «يلقي دروسه في الأزهر في المنطق وفي علمي المعقول والمنقول وغير ذلك من العلوم»[3] وهو المصدر الوحيد الذي ذكر أنه درّس في الأزهر.

ويدل أسلوبه الذي كتب به السيرة والطراز أنه كان على مستوى يتفق مع أخبار نجابته وتحصيله في الأزهر.

ثم عاد اسماعيل الى السودان متخذا درب الأربعين في صحبة قافلة تجارية متجهة الى دارفور، وقد مر على الفاشر ولقي بها تكريما عظيما. يقول سعد ميخائيل: «فمر على سلاطينها وقت ذاك فأكرموا وفادته ومنحوه الهبات الوفيرة من الرقيق والمال عندما تحققوا علمه وحسبه وطلبوا إليه أن يتأخر معهم لبث العلم في ديارهم فأقام قليلا في نشره بينهم حتى تخرج على

---

(١) الطراز ص ٣٤.

(٢) القضاء ص ١٣٩ - ١٤٠.

(٣) القضاء ص ١٤٠.